Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العمل الأدبى عن الوقائع المباشرة وعلى ذلك البعد الذى يقيمه الأديب بين فكرته الخاصة وبين الأدوات التعبيرية الموقوتة • فمطلب العلم ومطلب الأدب يفرقان ها هنا •• فالعلم يريد من الكلمات أن تشير الى أشياء بأسرع ما بمكن ، والأدب يقيم الأبعاد بين الأفكار التى يؤديها وبين أدوات التعبير التى يستخدمها • وهذه الأبعاد هى حرفة الأديب الخالصة يتلاعب بها ويلون فيها ويعمق من جوانبها ويتخذ منها وسائل للتجميل والحلية ويعدها مجال فنه البحت • فيجوز جدا أن أعبر عن هم ركبنى بحلم انزعجت فيه ، ويجوز أن أؤدى معنى الثورة بحادث وقع لى فى المطبخ عندما انقلبت مواعين الأكل الساخن وأدت الى خسارة فى المال وخسارة فى افساد الأشياء التى وقع عليها الأكل المطبوخ وخسارة فى هذا الألم الذى سببته لى فى يدى وأصابعى والتهاب ساعدى أو ساقى ، ولكننى استفدت فى النهاية بأن اعتدت الألم وتغلبت على الفساد الذى أصاب الأدوات بالغسيل والتنظيف ، وعلمتنى الخسارة المادية كيف أحرص على الأشياء من جهة وكيف أقبل التضحية اذا تكررت الخسارة من جهة أخرى •• ثم استفدت صحيا من التأخير فى حشو البطن وملء المعدة ! •

وليس من الضرورى أن تتصور هذه الفكرة المسيطرة شيئا ضخما •• لا ينبغى أن نظن أن الأفكار تمتاز بضخامتها وكبرها أو بتعقيدها ، ولا يصح الاعتقاد بأنها شىء ملموس واضح •• فهذا الذى تؤدى اليه أعمال الفن والأدب فى الغالب لا يكون أكثر من حالة يولدها كل من المعنى والألفاظ فى نفس القارىء • وأعتقد أنه من اللازم توضيح هذه النقطة حتى لا يختلط الأمر ، وما زلنا فى أول الطريق • ليست الفكرة المسيطرة شيئا واضحا بذاته •• قد تكون واضحة ، ولكن ليس هناك ما يمنع غموضها وعدم تحديدها تبعا للحالة التى يسعى الأديب لتهيئتها فى نفس القارىء •والمهم هو